



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان

السيد السفير عبدالمحمود عبدالحليم

المندوب الدائم

أمام

الجلسة الإستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة

بشأن العدوان الإسرائيلي علي قطاع غزة

نيويورك ١٥/يناير/٢٠٠٩م

الرجاء المراحة قبل الإلقاء

السيد الرئيس ،،

ثلاثة أسابيع قد إنصرفت الآن منذ أن بدأت سلطات الإستعمار الإستيطاني في فلسطين المحتلة ، ولا تزال ، حملتها الإجرامية ضد غزة الصامدة .. تفتك بالأطفال بدم بارد ، تسحل النساء والشيوخ وتدمر الممتلكات .. إنها تستخف بكافة المبادئ الإنسانية ناهيك عن إستخفافها بالأمم المتحدة ، فلم تمضي أيام علي طردها للمقرر الخاص بحقوق الإنسان إلا وأتبع ذلك بقصفها المروع لمدرسة " الأنروا " لتفتك بالأطفال الذين إحتتموا بمدرسة تديرها الأمم المتحدة .. لا عجب ، فهي ذات إسرائيل ، السلطة القائمة بالإحتلال ، التي قتلت الكونت برنادوت مبعوث الأمم المتحدة قبل عدة عقود خلت من القرن الماضي ، وهي ذات السلطة المحتلة التي تنتهك وعلي نحو سافر كافة قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

السيد الرئيس ،،

ما أشبه الليلة بالبارحة .. إن ما يحدث بغزة اليوم يعيد إلي الأذهان أخريات أيام نظام الفصل العنصري بجنوب أفريقيا .. إذ كانت هنالك سويتو وشاريقيل فهنا دير ياسين وصبره وشاتيلا ومجزة جنين وقانا وخان يونس وحي الزيتون ، وإذا كان عدوان - نظام الأبارتيد ضد دول المواجهة الأفريقية فهنا أيضاً عدوانها علي لبنان وإحتلالها المستمر للجولان السورية .. ونقول مجدداً ، ما أشبه الليلة بالبارحة : فإذا كان النظام العنصري في جنوب أفريقيا يتحجج بمبررات واهية مثل ما أسماه وجود القوات الكوبية في أنقولا فإن إسرائيل تبرر تعنتها في إنهاء الإحتلال بحجارة يقذفها أطفال يعلمون حقهم في مقاومة الإحتلال .. لا مقارنة إذن بين الضحية والجلاد .

السيد الرئيس ،،

إن علي هذه الجمعية الموقرة ، وقد طفق الكيل ، أن تطالب بقوة ، بضرورة الإيقاف الفوري للمجزرة الرهيبة ضد الشعب الفلسطيني بغزة وإيقاف حمام الدم وحملة ترويع

الأمنين ورفع الحصار فوراً عن غزة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية .. وعلي الذين يتحدثون عن جرائم الإبادة والإفلات من العقاب إفادتنا ، ماذا هم فاعلون إزاء جرائم الإحتلال الإسرائيلي بغزة .. إن علي هذه الجمعية الموقرة المطالبة وبقوة ، بإنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .. وبدون ذلك فستكون كل أيام الشعب الفلسطيني غزة.

لكم الشكر الجزيل ، سيدي الرئيس ، للإهتمام وللأهمية التي أسبغتموها علي قضية فلسطين منذ تسلمكم لرئاسة الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة . إن جهودكم المقدره وتعاطف الملايين حول العالم مع محنة الشعب الفلسطيني هي خير دعم لطموحات وتطلعات ذلك الشعب في الحرية والإنعتاق... إننا نضم صوتنا أيضاً لبيان حركة عدم الإنحياز الذي أدلي به مندوب كوبا الموقر ، وكذلك بيان المجموعة العربية الذي أدلي به مندوب المغرب الموقر.

وشكراً جزيلاً لكم ، سيدي الرئيس ،،، .